رابط المادة على منصة باحث

شرح التحقيق والإيضاح 1

01 فصل في حكم الإحرام بالحج يوم الثامن من ذي الحجة والخروج إلى منى

محمد المعيوف

فصل في حكم الاحرام بالحج يوم الثامن من ذي الحجة والخروج الى منى. نعم هذا بالنسبة للمتمتع من مفرد يقارن فلا يزال على احرامه قدم البيت وطاف بالقدوم وسعى المفرد للحج - 00:00:00

الحج والعمرة. وبقي على احرامه الى يوم العيد. حتى يتحلل واما المتمتع فانه تعدى العمرة وتحلل من احرامه تماما فاذا جاء يوم التروية ويوم الثامن وسمي يوم التروية. لماذا يا اخوان - 00:00:17

ليش كانوا يتروون بالماء في الزمن الماضي وكان الماء شحيح يا اخوان يستعدون في اليوم الثامن بالماء الذهاب الى عرفة ومزدلفة اليوم الثامن يوم التروية. اليوم التاسع عرفة والعاشر يوم النحر - 00:00:39

والحادي عشر يوم القر الثاني عشر النفر الاول ثالث عشر النفر الثاني التروية وعرفة والنحر والقر والنفر الاول والنفر الثاني اذا كان يوم التروية يحرم بالحج كاحرامه بالعمرة يغتسل او يحرم - 00:00:57

ويشترط ان كان خايف. كان يخاف من شيء محلي حيث حبستني واين المؤمن اين يحرم؟ يحرم من مكانه الذي هو فيه كان الصحابة رضي الله عنهم احرموا من الابطاح وكانوا مقيمين فيه رضي الله عنه مع النبي صلى الله عليه وسلم - 00:01:18

امام يذكر في كتب الفقه انه يحرم عند البيت او تحت الميزاب او كذا واذا احرمنا ذهب الى منى وبقي بها اليوم الثامن صلى فيها الظهر والعصر والمغرب والعشاء قصرا - 00:01:39

وبالنسبة لاهل مكة هل يقصرون؟ ويجمعون يوم عرفة ام لا هذه المسألة محل خلاف فمن يرى ان الجمع قصر النسك ومن يرى انه سفر كما هو مذهب احمد. الامام احمد الامام الشافعي - 00:01:55

فانه لا يقصر عنده ولا يجمعه لان النساء ليست مسافة السفر عندهم وهي قرابة ثمانين كيلو قريبا منها مسافة قصيرة لكن يختار المحققون كشيخ الاسلام رحمه الله كذا الشيخ عبد العزيز والشيخ محمد وغيرهم - 00:02:19

ان المكي كغيره من الحاج لان السفر عندهم هنا او مقيد مسافة وانما السفر ما سمي سفرا عرفا محتاجة الى زاد ومزاد وتأهب واستعداد المكي على هذا القول يقصر ويجمع بعرفة مزدلفة - 00:02:41

مثله مثل غيره. نعم قال فصل في حكم احرام الحج يوم الثامن من ذي الحجة والخروج الى منى. فإذا كان يوم التغوية وهو الثامن من ذي الحجة استحب للمحلين بمكة - 00:03:05

ومن اراد الحج ومن اراد الحج من اهلها الاحرام بالحج من مساكنهم لان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اقاموا بالابطح واحرموا بالحج منه يوم التروية عن امره صلى الله عليه وسلم ولم يأمرهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يذهبوا الى البيت فيحرم عنده او عند الميزاب وكذا لم يأمرهم بطواف وداع عند خروجهم الى منى ولو كان - 00:03:23

كذلك مشروعا لعلمهم اياه. والخير كله في اتباع النبي صلى الله عليه وسلم. ويستحب ان ويتنظف ويتطيب عند احرامه بالحج كما يفعل ذلك عند احرامه من الميقات. وبعد احرامه بالحج يسن لهم التوجه الى منى قبل الزوال او بعده من يوم التروية ويكثر من التربية - 00:03:46

الى ان يرموا جمرة العقبة ويصلون بمنى الظهر والعصر والمغرب والعشاء والفجر. والسنة ان يصلوا كل صلاة في وقتها قصرا بلا جمع

الا المغرب والفجر فلا يقصران ولا فرق بين اهل مكة وغيرهم لان النبي صلى الله عليه وسلم صلى بالناس من اهل مكة وغيرهم بمنى وعرفة ومزدلفة قصرا - 00:04:06

ولم يأمر اهل مكة بالإتمام ولو كان واجبا عليهم لبينه لهم. ثم بعد طلوع الشمس من يوم عرفة يتوجه الحاج من منى الى عرفة. ويسن ان ينزلوا بمنى ويسن ان ينزلوا بنامرات الى الزوال. نعم اذا طلعت الشمس من يوم عرفة يذهب الى - 00:04:26

اه عرفة من منى اليوم التاسع يوم عرفة اكثر الناس بعضهم يؤذن في الليل وبعضهم على كل حال هذا الهدي وهذه سنة مسألة الجواز لو ذهب ليلا لو دخل الى عرفة بعض الناس يدخل الى عرفة في منتصف عرفة - 00:04:44

الان تسهلت الوسائل يا اخوان صار الناس يعني يقتصرون على الجائز دائما الزمن الماظي له وقت ليس بالبعيد يأتي الناس الى مكة في يوم واحد او اثنين حتى يجد مكان في منى - 00:05:07

وكان الناس يأخذون امكنتهم. من يأتي يأخذ مكانه يضطرون الى ان يبكروا يبكر وبالتالي يحرصون ما شاء الله على كل السنن لا يتركون شيء اليوم كل شيء مهيأ الله المستعان - 00:05:28

انه يذهب يوم عرفة بعد طلوع الشمس ويجتهد في التلبية في الذكر والتكبير سئل انس ماذا كنتم تقولون مع النبي صلى الله عليه وسلم قال كان يهل منا المهل فلا ينكر عليه يعني يلبي ويكبر من المكبر فلا ينكر عليه - 00:05:44

اجتهد يا اخوان في التلبية ويرفع صوته في التلبية على هذا هو الذكر الوحيد الذي يشرع فيه رفع الصوت النبي صلى الله عليه وسلم لما سمع اصحابه يرفعون صوتهم قال ارفعوا على انفسكم - 00:06:07

انكم لا تدعون اصم الغائب الى اخر الحديث الله تعالى يقول واذكر ربك في نفسك تضرعا نعم ودون الجهر لكن في الحج يقول الصحابي كنا نصرخ بها صراخا. تلبية يرفع صوته بالتلبية وهذه شعار الحج - 00:06:20

وفي التكبير واذا بنا عرفة يقول الشيخ ان تمكن ان ينزل بنمرة كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم هذه امور اصبحت في هذا الوقت من الصعوبة بمكان هذا الزحام - 00:06:44

الله المستعان المهم ان احرص على ان يكون وجوده بعرفة في حدودها ويبقى في عرفة وقت الوقوف المذهب الامام احمد من طلوع الفجر يوم عرفة الى طلوع الفجر يوم وعندنا الجمهور ان الوقوف يبدأ من الزوال من زوال الشمس الى طلوع الفجر - 00:06:55

سيبقى فيها الى غروب الشمس حتى اذا غربت الشمس ذهبت السفرة وغاب القرص يقول جاء جابر افاض النبي صلى الله عليه وسلم او دفع النبي صلى الله عليه وسلم الى مزدلفة - 00:07:24

ويحرص على ان لا يكون انصرافه قبل غروبه. واجتهد في عرفة. اجتهد في الدعاء وفي الذكر. يوم مشهود يوم عظيم الحديث المخرج في مسلم قال وسلم ما من يوم اكثر اكثر من ان يعتق الله فيه عبدا من النار من يوم عرفة. وانه ليدنو من عباده - 00:07:44

فيقول يباهي بملائكته فيقول ماذا اراد عبادي هؤلاء؟ يوم العتق من النيران والانسان في عرفة في مكان من اطهر الامكنة وفي يوم من اعظم الايام يجتهد الانسان فيه بالدعاء ويلح - 00:08:04

ويجتهد فلعل الله ان يقبل منه دعوة يحصل بها له خير الدنيا والاخرة. نعم اكيد اكيد ايش ما لا شك الامور اليوم لكن في ناس يمشون على اقدامهم يا شباب الظاهر - 00:08:22

ما فيه الحملات يمكن ولكن ما شاء الله في امواج يمشون على الاقدار يمكن يمشون على اقدام اكثر من اللي يركبون وعلى كل حال اذا كان الانسان يمشي مع التفويج فالمصلحة ان يسير وفق الترتيب الموجود. حتى لا يحصل خلل وارتباك واضطراب - 00:08:43

هذي امور يا اخوان وضعت ورتبت المصالح اليوم الحج يا اخوان حجم عن الاسلام مئة الف كان هذا العدد كبير جدا في سنة من السنوات حج ثلاث مئة الف عد هذا يعني - 00:09:02

من اعظم السنين التي وفي هذا العدد. الان يا اخوان بالملايين احصائيات في الملايين الان ولابد للناس من تنظيم وترتيب حيترك الناس فوضى هكذا يا اخوان فيسيروك ما هو عليه. نعم - 00:09:18

قال ويسن ان ينزل بنمرة الى الزوال تيسر ذلك لفعله صلى الله عليه وسلم فاذا زالت الشمس يسن للامام او نائب او نائبه ان يخطب

الناس خطبة تناسب الحال يبين فيها ما يشرع للحاج في هذا اليوم وبعده - 00:09:36
بتقوى الله وتوحيده والاخلاص له في كل الاعمال. ويحذرهم من محارمه ويوصيهم فيها بالتمسك بكتاب الله صلى الله عليه وسلم والحكم بهما والتحاكم اليهما في كل الامور اقتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم في ذلك كله. وبعد ان يصلون الظهر والعصر قصرا وجمعا في وقت في وقت - 00:09:56
الاولى باذان واحد واقامتين لفعله صلى الله عليه وسلم رواه مسلم من حديث جابر ثم يقف الناس ثم يقف الناس بعرفة وكل وموقف الا بطن عرنة ويستحب استقبال القبلة وجبل الرحمة. ان تيسر ذلك فان لم يتيسر استقباله ما استقبل القبلة. وان لم يستقبل - 00:10:16
الجبل ويستحب للحاج في هذا موقن ان يجتهد في ذكر الله سبحانه ودعائه والتضرع اليه. ويرفع يديه حال الدعاء وان لبى او قرأ شيئا من القرآن فحسب ويسن ان يكثر من قول لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل له الملك وله الحمد يحيي - 00:10:36
يميت وهو على كل شيء قدير لما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال خير الدعاء دعاء يوم عرفة وافضل ما قلت انا والنبيون من قبلي لا اله الا - 00:10:56
الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير. وصح عنه صلى الله عليه وسلم انه قال احب الكلام الى الله اربع لله ولا اله الا الله والله اكبر. فينبغي الاكثار من هذا الذكر وتكراره بخشوع وحضور قلب وينبغي الاكثار ايضا من الاذكار والادعية الواردة في الشرع. في - 00:11:06
في كل وقت ولا سيما في هذا الموضع في هذا اليوم العظيم ويختار جوامع الذكر والدعاء ومن ذلك. سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين. لا اله الا الله ولا نعبد الا اياه والنعمة والثناء والحسن. لا اله الا الله مخلصين له الدين ولو كره الكافرون - 00:11:26
لا حول ولا قوة الا بالله. ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار. اللهم اصلح امري واصلح لدنياي التي فيها معاشر شكرا يا اخيتي التي فيها معادي واجعل الحياة زيادة لي في كل خير والموت راحة لي من كل شر. وسوء القضاء وشماتة - 00:11:46
اللهم اني اعوذ بك من الهم والحزن ومن العجز والكسر ومن الجبن والبخل. ومن المأثم والمغرم من غلبة الدين وقهر الرجال. اعوذ بك اللهم من البرص والجنون والجذام ومن اللهم اني اسألك العفو والعافية في الدنيا والاخرة اللهم اني اسألك العفو والعافية في ديني ودنياي واهلي ومالي اللهم استر عوراتي وامن رواتي واحفظني من بين يدي ومن خلفي وعن يمين - 00:12:06
اللهم اللهم اغفر لي خطيئتي وجهلي واسرافي في امري وما انت اعلم به مني. اللهم اغفر لي جدي وهزلي وخطأي وعمدي وكل ذلك عندي اللهم اغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسرت وما لنت وما انت اعلم بي مني. انت المقدم وانت المؤخر وانت على كل شيء قدير. اللهم اني اسألك الثبات - 00:12:26
اتى في الامر والعزيمة على الرشد واسألك شكر نعمتك وحسن عبادتك واسألك قلبا سليما ولسانا صادقا واسألك من خير ما واعوذ بك من شر ما تعلم. واستغفرك لما تعلم انك علام الغيوب. اللهم رب النبي محمد عليه الصلاة والسلام. اغفر لي ذنبي - 00:12:50
واذهب غيظ قلبي واعذني من مضلات الفتن ما ابقيتني. اللهم رب السماوات ورب الارض ورب العرش العظيم. ربنا ورب كل شيء ربنا ورب كل شيء فالق الحب والنوى. منزل التوراة والانجيل والقرآن. اعوذ بك من شر كل شيء انت اخذ بناصيك - 00:13:10
اللهم انت الاول فليس قبلك شيء. وانت الاخر فليس بعدك شيء. وانت الظاهر فليس فوقك شيء. وانت الباطن فليس دونك شيء. اقض عني الدين واغنني من الفقر. اللهم اعط نفسي تقواها وزكها انت خير من زكاها. انت وليها ومولاها - 00:13:30
اللهم اني اعوذ بك من العجز والكسل واعوذ بك من الجبن والهرم والبخل واعوذ بك من عذاب القبر. اللهم لك اسلمت وبك امنت توكلت واليك انبت وبك خاصمت. اعوذ بعزتك ان تضلني لا اله الا انت. انت الحي الذي لا يموت والجن والانس يموتون - 00:13:50
اللهم اني اعوذ بك من علم لا ينفع ومن قلب لا يخشع من نفس لا تشبع. ومن دعوة لا يستجاب لها اللهم جنبني منكرات الاخلاق

والاعمال والاهواء والادواء. اللهم الهمني رشدي واعذني من شر نفسي. اللهم اكفني بحلالك عن حرامك. واغنني بفضلك عمن - 00:14:10

سواك اللهم اني اسألك الهدى والتقى والعفاف والغنى. اللهم اني اسألك الهدى والسداد. اللهم اني اسألك من الخير كل عاجله واعوذ بك من الشر كله عاجله واجله ما علمت منه وما لم اعلم. واسألك من خير ما سألك منه عبدك - 00:14:30

ونبيك محمد صلى الله عليه وسلم. واعوذ بك من شر ما استعاذ منه عبدك ونبيك محمد صلى الله عليه وسلم. اللهم اني اسألك الجنة ما قرب اليها من قول وعمل. واعوذ بك من النار وما قرب اليها من قول وعمل واسألك ان تجعل كل قضاء قضيته لي خيرا. لا اله - 00:14:50

الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت بيده الخير. وهو على كل شيء قدير. سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله الله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم. اللهم صل على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم - 00:15:10

انك حميد مجيد وبارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم. انك حميد مجيد ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار. ويستحب في هذا الموقف العظيم ان يكرر الحاج ما تقدم من الاذكار والادعية وما كان في معناها من الذكر والدعاء والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم - 00:15:30

ويلح في الدعاء ويسأل ربه من خير الدنيا والاخرة. وكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا دعا كرر الدعاء ثلاثا. فينبغي التأسي به في ذلك صلى الله عليه وسلم ويكون المسلم في هذا الموقف مخبتا لربه سبحانه متواضعا له خاضعا لجنابه منكسرا بين يديه يرجو رحمته - 00:15:50

ومغفرته ويخاف عذابه ومقته يحاسب نفسه ويجدد توبة نصوحة. لان هذا يوم عظيم ومجمع كبير الله فيه على عباده ويباهي بهم ملائكته ويكثر فيه العتق من النار. وما رؤي الشيطان في يوم هو فيه ادحر ولا اصغر ولا - 00:16:10

احقر منه في يوم عرفة الا ما روي يوم فجر وذلك لما يرى من جود الله على عباده واحسانه اليهم وكثرة اعتاقه ومغفرته في صحيح مسلم عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من يوم اكثر من ان يعتق الله فيه عبدا من النار من يوم عرفة وانه ليدنو ثم - 00:16:30

فيباهي بهم الملائكة فيقول ما اراد هؤلاء فينبغي للمسلمين ان يروا الله من انفسهم خيرا وان يهينوا عدوهم الشيطان بكثرة الذكر والدعاء وملازمة التوبة والاستغفار من جميع الذنوب والخطايا. ولا يزال الحجاج في هذا الموقف مشتغلين بالذكر والدعاء والتضرع الى - 00:16:50

ان تغرب الشمس فاذا غربت انصرف الى مزدلفة بسكينة ووقار واكثر من التربية اسرع في المتسع. لفعل النبي صلى الله عليه وسلم ولا يجوز الانصراف قبل الغروب لان النبي صلى الله عليه وسلم وقف حتى غربت الشمس - 00:17:10

هذه الاندية كلها يا اخوان هل فيها دعاء؟ جاء به الشيخ من عند نفسه ابدا كلها ادعية مأثورة رحم الله الشيخ هؤلاء اهل الاثر يا اخوان واهل السنن اثار النبي صلى الله عليه وسلم ويحرصون - 00:17:30

على ان تكون اذكارهم وان تكون ادعيتهم من المأثور اذ في المأثور يا اخواني ما يغني وان كان الانسان حاجة في نفسه او في اهله على كل حال يدعو بها - 00:17:47

لكن يجتهد يا اخوان في هذه الادعية المأثورة وكما ذكرت لكم منذ قليل يحفظ شيئا منها ويقولها في يوم عرفة وفي كل احواله وايامه فاذا فتح لك باب الدعاء وانتظر الاجابة. يقول عمر - 00:17:59

اني لا احمل هم الاجابة ولكن احمل هم الدعاء اذا حصلت اه حصل الدعاء فان الرب الكريم الرحمن الرحيم قال واذا سألك عبادي عني فاني قريب اجيب دعوة الداع اذا دعان - 00:18:15

اسأل الله ان يوفقنا واياكم للخير وان يرزقنا واياكم البصيرة في الدين والاخلاص في القول وفقكم الله يا اخوان وبارك فيكم

سبحانك اللهم وبحمدك السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. نعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له. ومن يضلل - 00:18:32

فلا هادي له. اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وارزقنا علما ينفعنا يا ذا الجلال والاكرام - 00:18:56

يا اخوان افادوا بانه تمت رؤية هلال ذي الحجة. هذه الليلة نسأل الله ان يهل علينا وعليكم بالامن والايمان والسلام والاسلام. التوفيق لما يحب ويرضى. وان يحفظ الحجاج ويتقبل حجهم ويوفقهم - 00:19:16

لما فيه الخير والصلاح هذه الايام يا اخوان ايام عشرة ذي الحجة ايام مباركة وايام عظيمة وهي موسم يتنافس فيه المتنافسون ويتسابق فيه المتسابقون لما في العمل الصالح في هذه الاوقات من عظيم الاجر - 00:19:44

والثواب عند الله عز وجل المسلم الموفق من اذا رأى مواسم اغتنمها عما تنتهي يا اخوان ثم ينظر الانسان بعد نهاية هذه الايام وهذه المواسم النفيسة والاوقات الثمينة ماذا اوظع في ماذا اودع في خزائنه - 00:20:13

فان فرط كلنا ذاك المفرط الا من رحم ربي ندم وتحسر واسف وتندم لكن هيهات ينفع الندم بعد فوات الاوان وانه اجتهد وجد وثابر. سابق في الخير وحرص عليه. حمد الله وشكره واسأله الثبات - 00:20:42

والمزيد والقبول الله الله يا اخوان باجتهاد في هذه الايام اكثروا من التكبير وحي هذه السنة التي اميتت ونحن اغتناها اهل الخير يا اخوان ولله الحمد كثير وقل ان تجد منهم من يحيي هذه السنة حتى اصبحت غريبة وينظر الى من يكبر - 00:21:05

كانه يفعل شيئا مستنكرا فيما مضى يا اخوان كنا نسمع التكبير في المسجد في الشارع تسمعه في البيت من الناس وهم في الشارع يكبر الناس وهو يمشي من الانسان على قدمه وعلى دابته - 00:21:37

وكان عمر يكبر في خيمته فيكبر اهل السوق بتكبيره فيكبر اهل منى بتكبيره حتى ترتج منى بالتكبير هذي القلوب الحية يا اخوان وكان ابن عمر وابو هريرة واثرهما في البخاري معلقا يخرجان الى السوق فيكبران ويكبر الناس - 00:21:57

يكبران يذكران الناس يا اخوان وانت عندما تكبر تذكر ناسي تذكر ناسيا وتعلم جاهلا وتنبه غافل فلن تعدم الخير. وفي الحديث من يحيى سنة من سنتي قد بعدي فان له مثل اجر من عملها دون ان ينقص من اجره شيء - 00:22:28

وفي الحديث حديث ابن عباس المخرج في الصحيح ما من ايام العمل الصالح فيهن احب الى الله من هذه العشر. قالوا ولا الجهاد في سبيل الله؟ قال ولا الجهاد في سبيل - 00:22:54

الا رجل خرج بماله ونفسه فلنرجع من ذلك بشيء ولذلك اقسم الله تعالى بهم لعظيم شأنهن وليال عشر شهدوا بارك الله فيكم فيما الذكر والتكبير وقراءة القرآن الجلوس في المساجد يا اخوان ما احسن الجلوس في المساجد - 00:23:05

انسان له في البلد بيتا بيت يسكنه وبيت يأتي اليه ويرتاده وبارتياده ومجيئه اليه يشهد له بالامام. لرأيتم الرجل يعتاد اشهد له بالايمان كما روي عنه صلى الله عليه وسلم. شاهدوا هذا في كتاب الله انما يعمر مساجد الله من امن بالله واليوم الاخر - 00:23:28

اقام الصلاة واتى الزكاة ولم يخشى الا الله. فعسى اولئك ان يكونوا مهتدين. يجلس الامام بعد الفجر يا اخوانا طلوع الشمس وهذه سنة ادركنا الناس عليها وهي موجودة الان والحمد لله والخير موجود. لكننا بحاجة يا اخواني الى ان نجاهد انفسنا ونجتهد - 00:23:53

في اغتنام هذه الاوقات فاذا جلس ذكر الله صلى قرأ ما تيسر ثم صلى ركعتين. يقول عليه السلام كتب له اجر حجة وعمرة تامة تامة حديث مخرج في مسلم كان يجلس في مصلاه عليه الصلاة والسلام حتى تطلع الشمس حسنا - 00:24:12

اختبر نفسك يا عبد الله في الموسم. ان وجدت فيك نشاط فالعل في القلب بقية عافية. وان وجدت ان اليوم مثل امس والعشر مثل غيرها فداووا القلوب يا اخوة القلوب فما احوجها الى المداواة - 00:24:34

دواء قلبك خمس عند قسوته بدأ بإيديه تفز بالخير والظفر خمس خصال من اسباب مداواة القلوب وعلى كل حال ودعواتها بيد الله لكن هي اسباب غلاء بطن وقرآن تدبروه كذا تضرع داع ساعة السهر - 00:25:01

هذا التهجد جنح الليل اوسطه وان تجالس اهل الخير والخبر هذي من اسباب ومن الادوية يا اخوان خلقه باطن قلة الاكل فان الانسان اذا شبع يا اخوان اثر هذا سلبا على قلبه وعلى نفسه - 00:25:36

يأكل ما لذ وطاب ولله الحمد. لكن لا يحرص على التخمة. والشبع الدائم والاكل حتى يملأ بطنه ثم ينام ثم الله المستعان وقرآن تدبره لا شك. اعظم اعظم اسباب خشوع القلوب ومداواتها هذا الكتاب العظيم يا اخوان - 00:25:58

الذين امنوا وتطمئن قلوبهم بذكر الله الا بذكر الله تطمئن القلوب. الله نزل احسن الحديث كتابا متشابها. مثاني تقشعف منه جلود الذين يخشون ربهم. ثم تلين جلودهم وقلوبهم الى ذكر الله - 00:26:20

ذلك هدى الله يهدي به من يشاء ذلك هدى الله يهدي بمن يشاء ومن يضلل الله فما له من هاد بن سعدي رحمه الله في كلمة فائقة جميلة حول هذه الاية قد استل معناها واستنبط من هذه الاية - 00:26:41

يقول لا سبيل يوصل الى الله عز وجل الا توفيقه لا سبيل يوصل اليه تعالى الا توفيقه لن يسير الى الله ويبلغ. ما يبلغ الا بتوفيق من الله عز وجل - 00:27:02

لا سبيل يوصي من الله الا توفيقه وتوفيقه بالاقبال على كتابه توفيقه بالاقبال على علامة توفيق العبد ان يقبل على كتاب الله عز وجل واخذ هذا من قوله ذلك هدى الله يهدي به من يشاء من عباده - 00:27:24

اللهم اجعلنا من اهل القرآن في هذه الليلة المباركة اللهم اجعلنا من اهل القرآن الذين هم اهلك وخاصتك تضرع داع ساعتين يتضرع الانسان في جوف الليل في اخر الليل يقوم يا اخوان يصلي ويعرض يديه على رب الكريم في هذه الايام المباركة. لعل الله ان يفتح عليه. وهذه - 00:27:49

تحتاج الى جهاد وجلاد جهاد للنفس عظيم فاذا قام الانسان اخر الليل في هاالايام المباركة وصلى ودعا وتضرع وتعرض لجود الكريم وهو يعرض كرمه. من يدعوني من يسألني من يستغفر - 00:28:14

ولعل دعوة منك توافق ساعة يستجيب فيها الكريم ويجود فيها الرب الرحيم سبحانه وبحمده بكرمه ورحمته وما تدري قد تصلي ليالي في هذه الايام ثم يفتح لك هذا الباب واذا فتح وجدت لذته - 00:28:34

شاهدت نفسي يقول سفيان على قيام الليل عشرين سنة ووجدت لذته عشرين سنة يقول محمد بن المنكدر صاحب جابر رحمهم الله رظي عن جابر رضي عنهم جميعا كابدت نفسي اربعين سنة - 00:28:57

حتى استقامت لي اربعين سنة يجاهد حتى اني ادخل في الليل فيهولني. حتى يبرق الفجر وما قضيت منه اراضي يطلع الفجر وانا ما ما انتهت حاجتي من الليل. عباد الله حاجات في الليل ما تنتهي يا اخوان - 00:29:16

ومالهم وهم الفقراء الى الغني الكريم الرحيم الذي يعرض كرمه وفضله وروحه ورحمته على عباده الله الله يا اخوان مجاهدة النفوس في هذه الايام وفي غيرها الاوقات يا اخوان حتى يرحل الانسان من هذه الدنيا. يترك كل ما يتحجج به من المشاق - 00:29:41

نحن اليوم يا اخوان تأذينا واذينا انفسنا بمشغولين مشغولين. شغلنا عن كل شيء لكن نعوذ بالله ان يشغل بالدنيا عن الدين. وبحطام الدنيا الزائل الزائف عن طاعة رب العالمين - 00:30:08

وفي الحديث القدسي ابن ادم تفرغ لعبادتي املأ قلبك غنى والا ملأت يديك شغلا ولم اسد فقرك مشغول مشغول ما تنتهي الحاجة ما تنتهي ابدا لكن تفرغ لعبادته ام لا قلبك هنا؟ واذا غني القلب ارتاح واذا ارتاح ارتاح البرد البدن وارتاح كل شيء - 00:30:29

اللهم اجعل هذا الشهر المبارك الكريم هالا علينا بالخير والايمان والبركة والتوفيق واعنا في وفي سائر العمر على ما يرضيك عنا يا ارحم الراحمين نعم بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد - 00:31:00

عليه افضل الصلاة واتم التسليم اما بعد. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالدينا والحاضرين برحمتك يا ارحم الراحمين قال رحمه الله تعالى فاذا وصلوا الى مزدلفة الى مزدلفة صلوا بها المغرب ثلاث ركعات والعشاء ركعتين جمعا باذان واقامتين - 00:31:25

من حين وصولهم اليها لفعل النبي صلى الله عليه وسلم سواء وصلوا الى مزدلفة وقت المغرب او بعد دخول وقت العشاء. وما يفعله بعض حصى الجمال من حين وصوله الى مزدلفة قبل الصلاة واعتقاد كثير منهم ان ذلك مشروع. فهو غلط لا اصل له. والنبي صلى الله عليه وسلم لم يأمر ان يلتقط - 00:31:45

ان يلتق ان يلتقط له الحصى الا بعد انصراف. ان يلتقط له الحصى الا بعد انصرافه من المشعر الى منى ومن اي موضع لقط الحصى ذلك اقتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم - 00:32:05

اما في الايام الثلاثة فيلتقط من منى كل يوم احدى وعشرين حصاة يرمي بها الجمار الثلاث. ولا يستحب غسل الحصى بل يرمي به من غير غسل. لان بمزدلفة ويجوز للضعفاء من النساء والصبيان ونحوهم ان - 00:32:25

دعوا الى منى اخر الليل لحديث عائشة وام سلمة وغيرهما واما غيرهم من الحجاج فيتأكد في حق من يقيم بها الى ان يصلوا الفجر ثم يقفوا عند المشعر الحرام فيستقبل القبلة ويكثر من ذكر الله وتكبير والدعاء الى ان يصبروا جدا. ويستحب رفع اليدين هنا حال الدعاء وحيثما وقوم من مزدلفة اجزاءهم ذلك - 00:32:45

يجب عليهم القرب من المشعل ولا صعوده. لقول النبي صلى الله عليه وسلم وقفت ها هنا. يعني على المشعر جمع كل وجمع كلها موقف. رواه مسلم في صحيحه وجمع هي مزدلفة. فاذا اسفروا جدا انصرفوا الى منى قبل طلوع الشمس واكثر - 00:33:05

من التربية في سيرهم فاذا وصلوا الى الى محسر مستحب الاسراع قليلا. فاذا وصلوا الى منى قطعوا التلبية عند جمرة العقبة ثم رموها من من في حين وصولهم بسبع حصيات متعاقبات. يرفع يده عند رمي كل حصاد ويكبر ويستحب ان يرميها من بطن الوادي. ويجعل الكعبة عن يساره من عن يمينه فان - 00:33:25

صلى الله عليه وسلم ولا يشترط بقاء الحصى في المرمى وانما المشترط وقوعه فيه وقعت الحصاد في المرمى ثم خرجت منه اجزأت في ظاهر كلام اهل العلم. وممن صرح بذلك انه رحمه الله في شرح في شرح المهذب ويكون حصى الجمار - 00:33:45

مثل حصى الخزف وهو اكبر من الحمص قليلا. ثم بعد رمي ينحر هديه ويستحب ويستحب ان يقول عند نحره او ذبحه. بسم الله والله اكبر اللهم هذا منك ولك ويوجه ويوجه الى القبلة والسنة نحر الابل قائمة قدم يا اخوان - 00:34:05

طواف الاول وهو طواف القدوم اطال في العمرة بالنسبة للمتمتع يشرع فيه سنتان لا تشرع في غيره. ما هما؟ الرمل والاضطباع والسنة في الرمل حكمة من مشروعيتها ان النبي صلى الله عليه وسلم لما قدم واصحابه - 00:34:25

قال مشرك قريش انه يختم عليكم رجال وهانتهم حمى يثرب ويثرب المدينة كان فيها حمى لانها كثيرة المياه لكن دعا النبي صلى الله عليه وسلم لها بان تنقل حماها الى الجحفة فاصبحت طيبة الطيبة من اطيب المواقع والاماكن - 00:34:50

لهذا امرهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يرملوا وان يمشوا ما بين الركنين يمنعه ان يرموا الاشواط كلها الا الابقاء عليهم عليه الصلاة والسلام ولانهم بين الركنين لا يراهم المشركون - 00:35:20

ثم بعد ذلك رمل الشوط كله عليه الصلاة والسلام. الاشواط الثلاثة كلها من الحجر الاسود الى الحجر الاسود بالنسبة للسعي مر اذا انصبت قدماه في الوادي او وصل العلم معروف يسرع - 00:35:44

حتى ان ازاره لتدور به عليه الصلاة والسلام من شدة السرعة والاسراع في المسعى اكثر من رمل يسرع جهده لاظهار القوة والجلد قيل وفي حكمته ان هاجر ام اسماعيل لما تركهم ابراهيم عليه السلام وذهب وقال ما ذكر الله عنه - 00:36:09

ربنا اني اسكنت من ذريتي بوعد غير ذي زرع عند بيتك المحرم. ربنا ليقيموا الصلاة فاجعل الافئدة من الناس الله اكبر يا اخوان لعلهم يشكرون انظروا الى بركة هذه الدعوة - 00:36:38

كيف اصبحت مكة؟ وادي غير زرع. قليل المياه اصبحت الثمرات تأتيه من كل جهة الحجاج الان يجون من اطواق الدنيا وياخذون حاجات من مكة. يذهبون بها الى بلادهم فكانت اذا انصبت قدماها في الوادي لا ترى ولدها فتسرع. حتى تصل المروة والصفا والمروة جبلان يا اخوان. حتى - 00:36:56

حتى اكملت الاشواط كلها السفر حتى حصل ما حصل وانبأ الله هذه العين المباركة زمزم ام اسماعيل وجعلت تحجره قال اذا رحم

الله ام اسماعيل لو لم تفعل تعجل لك انت عينا معينا. ثم جاءت بعض قبائل العرب مروا بهم - 00:37:26
الطيور تحوم هذا المكان الى اخر القصة بعد ان دفعوا من من عرفة الى منى النبي صلى الله عليه وسلم واجاز الى المزدلفة من عرفة الى مزدلفة وصلى الظهر والعصر جميعا. باذان واحد واقامتين في حديث جابر الطويل - 00:37:59
العلماء رجحوا في حديث جابر على غيره بعض الروايات حديث ابن عمر في الصحيح وابن مسعود رضي الله عنه صلى اذن وقام وصلى ركعتين بعد المغرب ويتعشى ثم اذن واقام اذان - 00:38:28
اقامتان وبعض الروايات اقامة واحدة بعضها اقامتين دون اذان لكن العلماء اثروا رواية جابر لان جابر قصد تتبع حج النبي صلى الله عليه وسلم من حين حين خروجه من المدينة كما مر بنا - 00:38:46
الى ان رجع عليه الصلاة والسلام. وهو يصف حجه وصفا كاملا. وذكر انه صلى المغرب والعشاء باذان واحد وكنتان جمعاء وقصر للعشر ثم اضطجع عليه الصلاة والسلام نام اذا جاء الفجر - 00:39:03
قام فاذن المؤذن وصلى الفجر ثم ذهب بعد ذلك الى المشعر الحرام ووقف عنده وذكر الله عز وجل ودعاه عملا بقوله تعالى فاذا فصل من عرفات فاذكروا الله عند المشعر الحرام. واذكروه كما هداكم وان كنتم من قبل لمن الضالين - 00:39:18
ثم افيضوا من حيث افاض الناس استغفروا الله ان الله غفور رحيم. اليوم الوصول للمشرق الحرام قد يكون من الصعوبات لا يستطيع الانسان عليه فيصل الفجر في مكانه يبقى في مكانه - 00:39:39
لا يسرع في الدفع الى منى يبقى حتى اذا اسفر جدا دفع الى منى ولا ينتظر حتى تطلع الشمس. لان المشركين كانوا ينتظرون الى طلوع الشمس ويقولون اشرق خبير كما نغير - 00:39:55
لكنه دفع قبل طلوع الشمس عليه الصلاة والسلام. مخالفة للمشركين في هذا الامر المبيت في مزدلفة اختلف فيه فقيل ركن لقوله صلى الله عليه وسلم في حديث عروة ابن مدرس قال لما جاء - 00:40:16
قال يا رسول الله اكلت نفسي واتعبت راحلتي اذا قال النبي صلى الله عليه وسلم بعد ذلك من شهد صلاتنا يعني صلاة الفجر ووقف معنا حتى ندفع وكان قد وقف بعرفة قبل ذلك ساعة من الليل والنهار فقد تم حجه وقضات الفتاة - 00:40:34
قالوا هذا يدل على ان الوقوف المزدلفة ركنا وقيل بل هو واجب. واستدلوا بالاية فاذكروا الله عند المشهد الحرام وهذا امر وبحديث الحج عرفة فهذا الحديث هو قوله صلى الله عليه وسلم حج عرفة يصرف حديث عروة هذا عن القول بانه ركن الى القول بالوجوب - 00:40:52
وبالتالي يجب المبيت ومن تركه فعليه ذنب هذي القواعد القاعدة في ترك الواجب ان من ترك واجبا فعليه دوما. لقول ابن عباس من نسي شيئا من نسكه او تركه فليرق دمه - 00:41:20
ولعن ابن عباس رضي الله عنهما اخذ هذا من حديث كعب بن لما امره النبي صلى الله عليه وسلم ان يحلق رأسه امره بالفتية بسبب فعل محظور فاذا فعل الانسان محظورا وامر بالفدية فاذا ترك مأمورا ايضا فعليه هذا يا اخوان عليه الفتية - 00:41:37
القول الثالث ان المبيت بها سنة. ويستدلون بالحديث الحج وعرفة قول ثاني وسط بين القولين انها واجبة والمبيت بها يا اخوان معظم الليل اذا جاء المغرب يبيت فيها شوف المذهب الى منتصف الليل او بعد نصف الليل للضعفاء - 00:42:08
الوالد في اثره اسماء الى غياب القمر اسمها بنت ابي بكر وكانت تسأل مولاها تقول الغاب القمر الى ان اخبرها. ثم ارتحلت بعد ذلك. هذا بالنسبة للضعفاء. اما المقتدرون فالواجب المبيت - 00:42:38
نبيت الليل كله يا اخوان مقتدر النشيد ولو انه بسبب الزحام شيخنا جواز لكن ما ينبغي القادر ان يبيت الليل كله وان يؤدي المشاعر اقتداء بمن قال خذوا عني مناسككم صلوات الله وسلامه عليه - 00:43:00
وهو بات منزلفة اذا صلى الفجر فيها ووقف عند المشعر بعد الصلاة ثم دفع قبل ان تطلع الشمس لا يكن هم الانسان يا اخوان ان ينهي العمل. ولكن همه ان ينهيه عن الوجه المطلوب وعلى الوجه الشرعي - 00:43:27
اما بالنسبة للضعفاء الصغار كبار السن فقد استأذن السودة النبي صلى الله عليه وسلم بان تدفع قبله فاذن لها وكانت امرأة تقول

عشاني ثقيلة وصلاة ام سلمة ايضا فاذن لها رمت قبل الفجر وافاضت البيت - 00:43:46
ده كان الامر يعني فيه مشقة على النساء فلا بأس لكن من يصحبهن للحاجة اليه اذا كان معه احد يحرص على ان لا يرمي الجمرة الا ماذا طلوع الشمس قد قال ابن عباس - 00:44:07
كنت في من ارسل النبي صلى الله عليه وسلم مع ضعفت اهله في الثقل ضعفة اهله وروي انه قال لا ترموا حتى تطلع الشمس. وفي الحديث انقطاع فيه كلام المقصود ان - 00:44:31
متأكد ان يبيت الانسان الليل كله الا عند الحاجة فلا بأس ان ينصرف بعد منتصف الليل مزدلفة تسمى جمع. لماذا يا اخوان؟ وتسمى المشعر الحرام فلماذا سميت جمعا اجتماع الناس فيه ناس يجتمعون في عرفة ايضا يجتمعون في منى ويجتمعون في كل مكان - 00:44:48
سبب تسميته جمع ان كفار قريش في الجاهلية جعلوا لهم امتيازات يا اخوان في الحج بدلوها وغيروا في دين ابراهيم ما شاءوا وليس بعد الشرك ذنب فمن امتيازاتهم انهم يطوفون بثيابهم - 00:45:16
ويسمون انفسهم الحمس. هم وبعض القبائل الحليفة لهم اعطوهم من هالميزة. واما بقية العرب فلا فيأتي ويطوف عريان الا اذا اعاره احد من الحمس ثوبه ويقول ثيابكم هذه انتم عصيتم الله فيها فلا يجوز ان تطوفوا بها. انظرك بالشيطان يبعث العقول - 00:45:39
عصى في ثوبه فلا يطفيه فيطوفه. وهو عريان ليرتكب معصية فظيعة وعظيمة. حتى النساء تطوف في الليل عاريات ولا قوة الا بالله ولهذا لم يحج النبي صلى الله عليه وسلم سنة تسع - 00:46:11
وقد فرض الحج فيها واوفد ابا بكر على الناس رضي الله عنه وارضاه وقال فيما قال وفيما امرهم ان يبلغوه الحجيج الا لا يحجون البيت مشرك ولا يطوفه البيت من الامتيازات التي جعلتها قريش لنفسها في الحج انهم لا يقفون بعرفة - 00:46:26
يقول عرفة حل ونحن اهل الحرم وبقية العرب كانوا يقفون بعرفة حافظوا على هذي الشعيرة من ما بقي من دين ابيهم ابراهيم كان جبير بن مطعم رضي الله عنه في الجاهلية كان يبحث عن جمل له. ورأى النبي صلى الله عليه وسلم موقفا مع الناس بعرفة - 00:46:57
قبل البعثة اتعجب وقال يعني ما لهذا الرجل وهو من الحمس يقف مع بقية العرب فكان العرب يجتمعون مع قريش في مزدلفة. ولهذا سميت ايش يا اخوان شمعاء اذا لماذا سميت جمع؟ لاجتماع قريش مع بقية العرب في مزدلفة حيث كانت قريش آآ - 00:47:24
لا يحضرون او لا يشهدون صعيد عرفة يدفع بعد ذلك من مزدلفة الى منى فاذا اتى على وادي محسر اسرع رمية اعصا وهذه حدود منى من وادي محسر شرقا الى جمرة العقبة غربا - 00:47:50
وحدودها من الشمال والجنوب وجوه الجبال المحيطة بها تعرف حدود مين يا وسمي وادي محسر كما ذكر درس الصباح. ليش سمي وادي محسر هل لانه حسر فيه اصحاب الفيل ها لا لا يا اخوان يا صاحب الفيل ما دخل من وادي محسر وان - 00:48:20
فدخلوا كما ذكر لكم من المغمس. وهذا اسم لا يزال موجودا في مكة حتى اليوم حبس الفيل ذكر هذا البيت. ها وش البيت يا اخوان حبس الفيل بالمغمس حتى ظل يحبو كأنه مكوب - 00:48:47
ولكن وادي محسر سمي لان محسر وادي. رمل ارضه رملية فاذا مشت عليه الدواب نعم يجهدها. فيحتاج صاحب الدابة الى ان يسرع يسرع فيها. الان يا اخوان قبل ما توضع الشبوك على السكك او خطوط. البعير يحب يمشي على المزفلت - 00:49:06
ايش اسرع له يا اخوان وين رحلة اريح للمشي على التراب فاسرع النبي صلى الله عليه وسلم لهذا السبب. كذا قيل والله اعلم. ثم بعد ذلك وصل الى جمرة العقبة - 00:49:34
ورماها بسبع حصيات قال ابن عباس القط لي حصى الجمار قال فرقدت له مثل حصى الخذف وحسن خلفي يقول فوق الحمص ودون البندق قريب من نواة التمر قريب من العدسة - 00:49:51
فلا يبالغ ويرمي بالحجر الكبير ولهذا جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم يقلبها بيديه ويقول بأمثال هؤلاء فارموا واياكم نعم والغلو انما اهلك من كان قبلكم. اللهم صلي عليه - 00:50:08

ما ترك شيء الا بينه ما ترك شيء الا وابتلي من ابتلي بالغلو يبتلوا بالقلوب بالقدر خوارج لا قوة الا بالله الغلو في الدين تكفير المسلمين تكفير مرتكبي الكبائر وغيره - 00:50:29

ظلت الامة يا اخوان بين الافراط والتفريط وطريق السداد سبيل الرشاد التوسط في هذا الطريق فلا افراط كما يفعل الغلاة ولا تفريط كما يفعل والمقصرون سواء في السلوك او في العقيدة - 00:51:00

رواه النبي صلى الله عليه وسلم بسبع حصيات متعاقبات وهو على بعيره وكان رمى الجمرة على بعير وطاف على بعير لماذا يا اخوان يراه الناس ويقول خذوا عني مناسككم يرونه ولا ما يفعل عليه الصلاة والسلام - 00:51:25

يرمي الجمرة ابن مسعود رضي الله عنه البيت عن يساري ومن يميني بسبع حصيات وقال هذا مقامه الذي انزلت عليه سورة البقرة وكان الى جانبها عقبة جبل خلفها لا ترمى من جهته. لا ان تغيرت معالمها يا اخوان - 00:51:48

والحمد لله يعني طورت وادخل فيها اشياء راحة الناس الى وقت ليس بالبعيد يا اخوان كان الرمي يمثل آآ يعني مشكلة كبيرة عند الناس وكان يموت فيه يا اخوان اعداد من البشر. الان الحمد لله وسعوا واصبح ادوار - 00:52:14

الامر فيه ميسر يعني مشكلة الرمي تقريبا يعني تكاد تكون خفت بل بل انتهت ان شاء الله يرمي الجمرة يقول الشيخ ولا يرمي جمرة رمي بها هذا مشهور من كلام الفقهاء - 00:52:36

النبي الشافعي جواز رمي بها. الشيخ محمد الله يغفر له. لكن على كل حال الانسان في مثل مسائل الخلاف ما دمت في سعة فالخروج من الخلاف لا شك اولى من الدخول فيه - 00:52:53

عندما يأتي انسان يسأل بعد ذلك يعني عمل بهذا القول او ذاك يقول الشيخ الاعرابي خرجت فلا بأس تقصد ان تقع في المكان حتى ولو خرجت منه بدأ الرأس يرمي عن نفسه ان كان وكل بالرمي او معه صبي ثم يرمي عنه - 00:53:07

لا يبدأ بالرمي عن موكله. لما روي انه صلى الله عليه وسلم قال حج عن نفسك ثم حج عن شبر عمره يعني حتى في الحج انسان لا يحج لغيره او لم يحج. وكذلك في مسائل الحج التي نوبي عن غيره لا يبدأ بغير - 00:53:36

قبل ان يدعي بنفسه احسن الله اليكم. قال والسنة نحر الابل قائمة معقولة يدها اليسرى وذبح البقر والغنم على جنبها الايسر ولو ذبح الى غير القبلة عند الذبح سنة وليس بواجب. ويستحب ان يكون من هديه - 00:53:57

ويهدي ويتصدق لقوله تعالى فكلوا منها واطعموا البائس الفقير ويمتد وقت الذبح الى غروب شمس اليوم الثالث من ايام التشريق في اصح في اصح اقوال اهل العلم. فتكون مدة الذبح يوم النحر وثلاثة ايام بعده. ثم بعد نحره يحلق رأسه او يخصره والحلق افضل - 00:54:22

لان النبي صلى الله عليه وسلم دعا بالرحمة والمغفرة للمحلقين ثلاث مرات والمقصرين واحدة. ولا يكفي تقصير ولا يكفي تقصير بعض بل لا بد من تقصيره كله كالحلق. والمرأة تقصر من كل رجل قدر انملة فاقل. وبعد رمي جمرة العقبة والحلق او - 00:54:42

يباح للمحرم كل شيء حرم عليه بالاحرام الا النساء ويسمى هذا التحلل التحلل الاول. ويسن له بعد هذا التحلل التطيب والتوجه الى مكة ليطوف طواف الافاضة. لحديث عائشة رضي الله عنها قالت كنت اطيب رسول الله صلى الله عليه وسلم لاحرامه قبل ان يحرم - 00:55:02

قبل ان يعطوها من بيت اخرجه البخاري ومسلم. ويسمى هذا الطواف طواف الافاضة وطواف الزيارة وهو ركن من اركان الحج لا يتم الحج ثم ثم بعد الطواف وصلاة الركعتين خلف المقام يسعى بين الصفا والمروة ان كان متمتعا وهذا السعي لحجه والسعي الاول لعمرته ولا يكفي - 00:55:22

واحد في اصح قول العلماء نعم اعمال اه يوم النحر وهو اعظم الايام عند الله عز وجل ان اعظم يوم اعظم يوم عند الله يوم النحر ثم يوم قال والاعمال التي يؤديها الحاج فيها هي الرمي اولا - 00:55:52

السبب فاذا رمى ينحر هديا كان معه. يوم الناس اكثرهم لا ينحرون هديا يوكلون بعض الجهات والحمد لله الذي وسع للناس لكن لا ريب انه لو ذهب واشترى هديه ونعر فهذا اولى واكمل وافضل - 00:56:21

في النحر ذكرنا اداب وشروط يا اخوان له منها ان يكون الذابح مسلم او كتابي في غير الاضحية والهدي يا اخوان ذبيحة الكتاب جائزة لكن في مسألة الاضحية هذه مسألة يغفل عنها يا اخوان. جزارين - 00:56:45

نقول هذا مثلا نصراني او هذا كذا وذبيحة الجائزة. هي مسألة يا اخوان ليست ذبح الان. نعم لو يذبح لك ذبيحة لتأكلها على بنص القرآن. طعام الذين اوتوا الكتاب احلكم وطعامهم يعني ذبائح لكن هذه عبادة عبادة ولا يوكل فيها يا اخوان غير المسلم - 00:57:18

وان قال بعض العلم بجوازه لكن لولا اخوان الا يوكل هديا او اضحية الا مسلما تم قطع والمريء او قطع ثلاثة من اربعة كما هو قول بعض المحققين هذا شرط ايضا اما الان له التي يذبح بها في قوله ما انهار الدماء وذكر - 00:57:40

اسم الله عليه فكن ليسوا السنة والظفر تسمية. ايضا وهي مهمة تسمية من الذابح لا من صاحب الذبيحة. بعض الناس اذا راح يسمي هو يخلي الذبح يذبح سمى ولا ما سمى اذا مات ما تجري تسميته انت - 00:58:09

انما التسمية لمن يذبح تسمية شرط لو تركها عمدا لا تحل الذبيحة وان تركها سهوا فمحل خلاف اقرب عند جمع المحققين جوازها اذا روما ثم نحر ثم بعد النحر يا اخوان على هذا الترتيب يحلق شعره وهذا هو الافظل والاكمل. لان النبي دعا - 00:58:24

حديث ابن عمر الصحيحين اللهم ارحم المحلكين قيل المقصرين قال اللهم ارحم المحلقين قال في ثالث او في الرابعة والمقصر قال تعالى محلكين رؤوسكم ومقصرين لا تخافوا. فبدأ بالمحلقين ثم بعد الحلق يطوف يفيض البيت فيطوف - 00:58:55

هذا الطواف واجب على كل الحجاج كان مفرد اقارن او متمتع وهو طواف الزيارة وهو ركن ركين. من اركان الحج لا يصح الحج الا به ثم يسعى بين الصفا والمروة - 00:59:18

ان كان متمتعا او قار او مفرد ولم يكن سعى مع طواف القدوم زكر ان القارن المفرد اذا قدم يطوف لقدوم ثم يسعى للحج او الحج والعمرة اذا كان قارئ - 00:59:38

فإذا كان الساعة لا يعيد السعي ثانية. يكفي الطواف فقط اما اذا لم يأتي البيت كما يفعل الناس الناس اليوم اكثرهم يفضل ان ان يحرم مفردا وقائرا حتى لا يأتي مكة الا مرة واحدة - 00:59:56

لا يأتي البيت الا مرة واحدة ويؤخرها عند الخروج. يطوف ويسعى بنية طواف الفريضة والوداع ويسعى ويمشي هذا بالنسبة للجواز جائز. لكن في الكمال لا كمال ان يأتي ويطوف القدوم ويسعى للحج او الحج والعمرة اذا كان قارن ثم يوم النحر يطوف فقط ولا يسعى كما فعل النبي صلى الله عليه - 01:00:11

اما المتمتع فهل عليه سعي او سعيان؟ معروف ان المتمتع سعى مع العمرة وانتهى. فهل يسعى ثانية مع حجي او لا يسعى كالقارن او المفرد شيخ الاسلام يميل الى انه لا يسعى الا سعي واحد - 01:00:35

ويكفيه سعي العمرة ويستدل وهذه مسألة دقيقة في حديث عائشة وحديث جابر رضي الله عنهم حديث عائشة في الصحيح خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال من كان معه الهدي فليهل بالحج والعمرة ثم لا يحل حتى يحل - 01:00:55

منهما جميعا وهذا معروف بالنسبة للقارن لا يحل حتى يحل منهما جميعا. وما عليه الا سعي واحد بفعله صلى الله عليه وسلم ثم قالت وطاف الذين اهلوا بالعمرة وهم متمتعون. بالبيت وبالصفا والمروة - 01:01:19

ثم حلو شيل العمران. ثم طافوا طوافا اخر بعد ان رجعوا من منى غير طوافهم الاول طافوا طوافا اخر هؤلاء المتمتعون شيخ الاسلام حمل كلمة طافوا طوافا اخر على الطواف - 01:01:44

بمعنى انهم لم يسعوا لم يسع بل طافوا فقط ويستدل ايضا بحديث جابر خرج في مسلم النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه الذين كانوا معه لم يسعوا بين الصفا والمروة والمروة - 01:02:09

الا سعيا واحد او طوافا واحد طوافهم الاول. لم يطوفوا بين الصفا والمروة الا طواف واحد طوافهم الاول ظاهره المتمتع ما عليه الا صغير واحد لكن اجيب عن هذا من يقول بان المتمتع عليه سعيان اجيب بان قول عائشة رضي الله عنها انهم طافوا بعد رجوعهم - 01:02:29

من منى الى مكة طوافا اخر تعني به السعي ما الدليل ان كل الحجاج الذين رجعوا الى مكة يوم العيد طافوا يعني حتى المفرد

والقارن طاف او لم يطوف نعم يا اخوان المفيد والقارن طاف. فكونها تخصهم بالطواف - 01:03:00
متمتعون تخصهم بالطواف يدل على ان هذا الطواف ما هو؟ السعي وليس الطواف. لان الطواف الكل سوف يطوف بالاتفاق مفرد والقارن ومتمتع وكلهم سوف يطوفون. فما معنى لتخصيص المتمتعين بهذا الطواف؟ الا ان - 01:03:30
المراد به السعي وعلى ابي احمد حديث شابر لما يطوف النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه بين الصفا والمروة اصحابه الذين كانوا معه والذين ساقوا الهدي وكانوا قارنين قال الشيخ الشيخ يعني يؤيد هذا الجمع - 01:03:50
حديث ابن عباس قد علقه البخاري شيخ من تصحيحه هل المهاجرون والانصار وازواج النبي صلى الله عليه وسلم قال واهلنا معهم فلما قدمنا قال النبي صلى الله عليه وسلم اجعلوها عمرة الا من قلد الهدي - 01:04:13
هذا اشارة الى المسألة السابقة ومسألة فسخ الحج الى عمرة اجعلوها عمرة الا من ساق الهدي. قال فطفنا بالبيت وبالصفا والمروة واتينا النساء ولبسنا الثياب وقال من قلد الهدي فانه لا يحل لشيء حرم عليه حتى يبلغ الهدي من حله - 01:04:41
قال ثم امرنا بالاهلال عشية عرفة للحج فلما فرغنا من النسك طفنا بالبيت وبالصفا والمروة وهذا الاثر صريح في ان المتمتعين سعوا كم يا اخوان؟ سعوا سعوا سعيا سيكون مرجحا لما تقدم من حمل حديث عائشة - 01:05:03
على السعيد ومرجحا ايضا ان الذين سعوا مع النبي صلى الله عليه وسلم هم اصحابه الذين ساقوا مع اولاده سم الشيخ يقول يعني لو هذا جمع ولو اخذنا بالترجيح عندنا قواعد يا اخوان في التوفيق بين الادلة الطريقة الاولى الجمع وهذه لا شك طريقة جيدة - 01:05:33
العمل بالادلة. فان تعذر الجمع عمل بالنسخ ان عرف التاريخ فان تعذر النسخ اخذ باي شيء يا اخوان؟ بالترجيح الخطوات التي يتبعها طالب العلم في التوفيق بين الادلة لكن ظاهر التعارض في ذهنه - 01:06:01
قواعد الترجيح انه اذا تعارض مثبت وناف فايهما يقدم؟ ام يا اخوان؟ المثبت قالوا لان مع المثبت زيادة علم. المثبت مع زيادة تقدموا اثر ابن عباس لانه على اثر جابر لانه ناف والله اعلم - 01:06:23
احسن الله اليكم. قال رحمه الله تعالى ولا يكفي سعي واحد في اصح قول العلماء لحديث عائشة. قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت الحديث وفيه فقال من كان معه هدي فليهل بالحج مع العمرة ثم لا يحل حتى يحل منهما جميعا - 01:06:53
الى ان قالت فطاف الذين اهلوا بالعمرة بالبيت وبالصفا والمروة ثم حلوا ثم طافوا طوافا اخر. بعد ان رجعوا من منى لحج رواه البخاري ومسلم. وقولها رضي الله عنها عن الذين اهلوا بالعمرة ثم طافوا طوافا اخر بعد ان رجعوا من منى لحجهم تعني به الطواف بين - 01:07:13
الصفا والمروة على اصح الاقوال في تفسيرها هذا الحديث. واما قول من قال ارادت بذلك طواف الافاضة فليس بصحيح لان طواف الافاضة بحق الجميع وقد فعلوه. وانما المراد بذلك ما يخص المتمتع وهو الطواف بين الصفا والمروة مرة ثانية. بعد الرجوع منى لتكميل حج - 01:07:33
لتكميل حجه. وذلك واضح بحمد الله وهو قول اكثر اهل العلم ويدل على صحة ذلك ايضا ما رواه البخاري في الصحيح. تعليقا مجزوما عن ابن عباس رضي الله عنهما انه سأل عن متعة الحج فقال - 01:07:53
اهل المهاجرون والانصار وازواج النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع واهللنا فلما قدمنا مكة قال رسول الله اجعلوا اهلا لكم بالحج العمرة الى الا من قلد الهدي. فطفنا بالبيت وبالصفا والمروة واتينا النساء ولبسنا الثياب. وقال صلى الله عليه وسلم من قلد الهدي فانه لا يحل حتى - 01:08:09
لا يبلغ الهدي محله. ثم امرنا عشية التروية ان نهل بالحج. ثم امرنا عشية التروية ان نهل بالحج واذا فرغنا من المناسك بالبيت وبالصفا والمروة انتهى المقصود منه وهو صريح في السعي المتمتع مرتين والله اعلم. واما ما رواه مسلم عن جابر عن - 01:08:29
صلى الله عليه وسلم واصحابه لم يطوفوا بين الصفا والمروة الا طوافا واحدا طوافهم الاول فهو محمول على من ساق الهدي من الصحابة. لانهم بقوا على احرامهم عن النبي صلى الله عليه وسلم - 01:08:49

حتى احلوا من الحج والعمرة جميعا. والنبي صلى الله عليه وسلم قد اهل بالحج والعمرة وامر بمن ساق الهدي ان يهل بالحج مع العمرة والا يحل. حتى كلا منهما جميعا. والقارن بين الحج والعمرة ليس عليه الا سعي واحد. كما دل حديث جابر المذكور وغيره من الاحاديث الصحيحة - 01:08:59

وهكذا من افراد الحج وبقي على احرامه الى يوم النحر ليس عليه الا سعي واحد فاذا سعى القارن والمفرد بعد طواف القدوم كفاه ذلك عن السعي بعد طواف الافاضة. وهذا هو - 01:09:19

الجمع بين حديثي عائشة وابن عباس وبين حديث جابر المذكور. وبذلك يزول التعارض ويحصل العمل في الاحاديث كلها ومما يؤيد هذا الجمع ان حديثي عائشة وابن وابن عباس حديثان صحيح ان وقد اثبت السعي الثاني في حق المتمتع وظاهر حديث جابر في ذلك - 01:09:29

والمثبت والمثبت مقدم على النافي. كما هو مقر في علمي الاصول ومصطلح الحديث. والله سبحانه تعالى الموفق للصواب ولا حول ولا قوة الا بالله - 01:09:48